

الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج

الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج :

يعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الأساليب الإحصائية ومحاولة مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة

(1) : نتائج الاستمارة الخاصة بعلاقة اهداف التربية الترويحية بالنشاط المدرسي للتلاميذ تمثلت في (6) محاور " اجتماعي ، نفسي ، صحي ، عقلي ، جمالي ، بدني "

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ عن العلاقة بين الجانب الاجتماعي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
6	*121.50	21.88	84	78.13	300	أحترم مدرسيني وزملائي	1
12	*32.67	35.42	136	64.58	248	أذهب للمدرسة في معادي وأحضر طابور الصباح	2
8	*102.0	24.22	93	75.78	291	احب ترتيب وتنظيم أدواتي بنفسى	3
14	*7.59	42.97	165	57.03	219	أتكلم بصوت مسموع ومهذب	4
19	0.09	49.22	189	50.78	195	لا انطق بألفاظ غير مهذبه	5
1	*150.00	18.75	72	81.25	312	احب اللعب ضمن فريق مع زملائي	6
20	*12.04	58.85	226	41.15	158	اقبل تعليق زملائي على أخطائي	7
16	2.04	46.35	178	53.65	206	انا وزملائي نتعاون في إتخاذ القرار	8
11	*61.76	29.95	115	70.05	269	أحب زملائي ولى الكثير من الأصدقاء	9
15	*7.59	42.97	165	57.03	219	زملائي يحبونى ودانما يريدون تواجدى معهم	10
22	*22.04	61.98	238	38.02	146	امارس الأنشطة المدرسية	11
18	0.51	48.18	185	51.82	199	أعدل أرائى عندما أقتنع بأراء زملائي المختلفة عن رائى	12
21	*20.17	61.46	236	38.54	148	اشترك فى ورش العمل المدرسية (فنى، ثقافى، دينى، رياضى)	13

تابع جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ عن العلاقة بين الجانب الاجتماعي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
23	*77.04	72.40	278	27.60	106	أساعد في تنظيم معارض وندوات المدرسة	14
13	*25.01	37.24	143	62.76	241	أتحاور مع أصدقائي وزملائي بثقة وبطريقة جيدة	15
9	*94.01	25.26	97	74.74	287	أحسن التصرف في المواقف المختلفة	16
3	*142.59	19.53	75	80.47	309	أحافظ على أدواتي وممتلكاتي	17
17	1.50	46.88	180	53.13	204	أحافظ على اثاث مدرستي	18
4	*140.17	19.79	76	80.21	308	أشارك زملائي في العمل التطوعي وخدمة المجتمع	19
2	*147.51	19.01	73	80.99	311	أزور صديقي المريض	20
7	*114.84	22.66	87	77.34	297	أسأل عن زميلي اذا غاب عن المدرسة	21
5	*137.76	20.05	77	79.95	307	أتعامل بشجاعة في المواقف التي تتطلب ذلك	22
10	*71.76	28.39	109	71.61	275	أحب الصدق والأمانة في التعامل مع الآخرين	23
	*25.55	37.1	142	62.90	242		

قيمة كا2 عند درجات حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)=3.84

يتضح من جدول (12) أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين استجابات عينة التلاميذ حول مفردات الجانب الاجتماعي فيما عدا العبارات أرقام 5، 8، 12، 18 فلم يكن هناك فرق دال إحصائياً.

وقد جاء الفرق في الاستجابات في الجانب الإيجابي في المفردات الآتية حيث احتلت المفردة رقم (6) المرتبة الأولى "أحب اللعب ضمن فريق مع زملائي" وفي المرتبة الثانية "أزور صديقي المريض" وفي المرتبة الثالثة "أحافظ على أدواتي وممتلكاتي" وفي المرتبة الرابعة "أشارك زملائي في العمل التطوعي وخدمة المجتمع" وفي المرتبة الخامسة "أتعامل بشجاعة في المواقف التي تتطلب ذلك" ثم في المرتبة السادسة "أحترم مدرسيني وزملائي" ثم "أسأل عن زميلي اذا غاب عن المدرسة" ثم "أحب ترتيب وتنظيم أدواتي بنفسى" وفي المرتبة التاسعة "أحسن التصرف في المواقف المختلفة" حيث حصلت تلك المفردات على نسب موافقة بنعم ما بين (81.25% إلى 74.74%) وتدل على نسب موافقة مرتفعة.

وهناك استجابات حصلت على نسب موافقة متوسطة تراوحت نسب الموافقة عليها ما بين (71.61% إلى 50.78%) وتمثلت في "حب الصدق والأمانة، وحب الزملاء، والالتزام بمواعيد الحضور وحضور طابور الصباح، والتحاور مع الزملاء بطريقة متحضرة، والتحدث بصوت مسموع ومهدب، وحب الزملاء، والتعاون معهم في اتخاذ القرار، والمحافظة على أثاث المدرسة، والاستجابة للقرار الصائب، وعدم النطق بألفاظ غير مهذبة.

إلا أن بعض المفردات التي جاء الاستجابة فيها من قبل التلاميذ أقل من 50% وتمثلت في قبول بعض التلاميذ تعليقات زملائهم على أخطائهم، والاشتراك في ورش العمل المدرسية (فني، ثقافي، ديني، رياضي)، وممارسة الأنشطة المدرسية، والمساعدة في تنظيم معارض وندوات المدارس.

ومما سبق يتضح أن هناك بعض القصور لدى التلاميذ في الجانب الاجتماعي تمثل في ممارسة الأنشطة المدرسية حيث تبين أن (38.02%) فقط من يمارسون الأنشطة المدرسية ، غياب الروح الرياضية في تعامل التلاميذ مع بعضهم البعض، وقبول الرأي والرأي الآخر، والاشتراك في ورش العمل المدرسية .

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ حول الجانب النفسي التربىة الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
7	*33.84	35.16	135	64.84	249	أسامح زميلي اذا أخطأ في حقى	1
8	*25.01	37.24	143	62.76	241	احب صفة الصبر	2
3	*130.67	20.83	80	79.17	304	أقوم بعمل ما هو مطلوب منى حتى أشعر بالراحة النفسية	3
11	1.76	53.39	205	46.61	179	أحسن التصرف اذا ما وضعت تحت ضغط	4
1	*181.50	15.63	60	84.38	324	عندما أكون مع زملائى اشعر بالحرية والانطلاق	5
2	*147.51	19.01	73	80.99	311	اشبع رغبتى عندما أمارس النشاط لتحقيق الذات	6
6	*88.17	26.04	100	73.96	284	أتخلص من القلق والتوتر عندما أكون مع زملائى	7
4	*121.50	21.88	84	78.13	300	أشعر بالراحة والاسترخاء بعد ممارسة النشاط	8
9	*25.01	37.24	143	62.76	241	أتحكم في انفعالاتى في المواقف المختلفة	9
12	*6.00	56.25	216	43.75	168	اتحمل استفزاز الاخرين	10
5	*121.50	21.88	84	78.13	300	أستطيع التعبير عن نفسى عند ممارسة النشاط	11
10	2.67	45.83	176	54.17	208	أحسن توظيف انفعالاتى في المواقف المختلفة	12
	46.88	32.5	125	67.5	259		

يتضح من جدول (13) جود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) فى استجابات التلاميذ على الجانب النفسي فى التربية الترويحية والنشاط المدرسي فى جميع المفردات فيما عد المفردة (رقم 4 ، رقم 12)

كما يتضح أن هناك بعض المفردات تتحقق بنسبة مرتفعة من وجهة نظر التلاميذ وتراوحت نسب الاتفاق عليها ما بين (84.38% إلى 74%) تقريباً وكانت على التوالي "شعور التلميذ بالحرية فى وهو فى وسط زملائه، وشعوره بالرغبة فى ممارسة النشاط مع زملائه، وبالراحة النفسية عندما يقوم بعمل ما هو مطلوب منه، وأنه عندما يقوم بممارسة النشاط يشعر بالراحة والاسترخاء، وهنا يستطيع التعبير عن نفسه، وبالتالي يتخلص من القلق والتوتر وخاصة عندما يكوم مع زملائه.

إلا أن بعض المفردات التى كانت نسبة الإجابة عليها بنعم متوسط والتى تراوحت بين (64.84% إلى 62.76%) وتمثلت فى صفة التسامح مع الزملاء وحب الصبر فى المواقف التى تستدعي ذلك والتحكم فى الانفعالات فى المواقف المختلفة.

كما أن هناك بعض المواقف التى حصلت على نسب متدنية أقل من 50% وتمثلت فى توظيف الانفعالات فى المواقف المختلفة، وحسن التصرف اذا ما وضع التلميذ تحت ضغط، وتحمل استفزاز الاخرين.

ومما سبق يستخلص الباحث أن التلميذ فى حاجة شديدة إلى أن يتعلم صفة التسامح والتحكم فى الانفعالات ، والتصرف السليم وخاصة فى حال الغضب. ويرى الباحث أهمية البرامج الترويجية لما لها من تأثير فى علاج مثل هذه المواقف.

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ حول الجانب الصحى للتربية الترويجية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
5	*73.50	28.13	108	71.88	276	أهتم بنظافتي الشخصية	1
4	*102.09	24.22	93	75.78	291	أهتم بنظافة ملابسى وترتيبها	2
8	*32.67	35.42	136	64.58	248	أهتم بنظافة أدواتى الشخصية	3
11	*16.67	60.42	232	39.58	152	أقوم بأجراء بعض الإسعافات الأولية	4
10	*25.01	37.24	143	62.76	241	أحافظ على أدواتى الخاصة	5
6	*70.04	28.65	110	71.35	274	أهتم بصحتى وأحافظ عليها	6
9	*32.67	35.42	136	64.58	248	أشعر دائماً بالنشاط والطاقة	7
2	*121.50	21.88	84	78.13	300	أجهزتى الحيوية تعمل بكفاءة عند ممارسة النشاط	8
7	*70.04	28.65	110	71.35	274	أحب قراءة المعلومات الصحية الجديدة	9
1	*173.34	16.41	63	83.59	321	قدرتى على التركيز عالية	10
3	*117.04	22.40	86	77.60	298	أتحمل المجهود البدنى والنفسى لفترة طويلة	11
	56.62	30.8	118	69.2	266		

يتضح من جدول (14) وجود فرق دال إحصائياً فى استجابات التلاميذ على عبارات الجانب الصحى من جوانب التربية الترويجية والنشاط المدرسي عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الإجابة بنعم ماعدا المفردة (رقم 4) .

كما يتضح أن بعض المفردات كانت نسب الاستجابة عليها بنسبة أكبر من (75%) وتمثلت فى قدرة التلميذ على التركيز، وكفاءة أجهزته الحيوية أثناء ممارسة النشاط وتحمله للمجهود البدني والنفسي لفترة طويلة والاهتمام بنظافة ملابسه وترتيبها

إلا أن بعض المفردات حازت على موافقة متوسطة بنسبة بين (71.88% إلى 62.76%) وتمثلت فى : الاهتمام بالنظافة الشخصية والصحة العامة ، وحب قراءة المعلومات الصحية الجديدة ، والاهتمام بنظافة الأدوات الشخصية للتلميذ، وشعوره دائماً بالنشاط والطاقة ، ومحافظة على أدواته الخاصة. ولكن هناك قصور فى تعلم التلميذ إجراء بعض الإسعافات الأولية (40%) تقريباً فقط

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ حول الجانب العقلي
للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
8	1.76	53.39	205	73.66	179	اراني جيدة وتلقى استحسان من زملائي ومدرسيني	1
9	*30.38	64.06	246	35.94	138	أستطيع الحصول على المعلومات بنفسى	2
3	*70.04	28.65	110	71.35	274	أستطيع التخطيط السليم	3
4	*7.59	42.97	165	57.03	219	لدى القدرة على التفكير السليم المنطقي	4
2	*102.09	24.22	93	75.78	291	أتوصل لحل المشكلات بطريقة ايجابية	5
7	0.38	48.44	186	51.56	198	أستفيد من الخبرات السابقة وكذلك من أخطائي وأخطاء الآخرين	6
6	0.51	48.18	185	51.82	199	أحب القراءة	7
1	*117.04	22.40	86	77.60	298	أحب ألعاب الذكاء والحاسب الآلى	8
5	*7.04	43.23	166	56.77	218	أحب عمل الأشغال اليدوية	9
	10.52	41.7	160	61.3	224		

يتضح من جدول (15) والخاص بالجانب العقلي من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي دال في استجابات التلاميذ حول المفردات فيما عدا المفردات أرقام (1، 6، 7)

كما يتضح أن بعض المفردات حصلت على نسب اتفاق بنعم أكبر من 75% وهى الرغبة فى ألعاب الذكاء والحاسب الآلى ، والتوصل لحل المشكلات بطريقة ايجابية.

بينما مفردات حصلت على نسب متوسطة (73.66% إلى 51.56%) وتمثلت فى: ارانى جيدة وتلقى استحسان من زملائي ومدرسيني، والاستطاعة فى التخطيط السليم ، والقدرة على التفكير المنطقي السليم ، وحب عمل الأشغال اليدوية، وأحب القراءة، والاستفادة من الخبرات السابقة وأخطاء الآخرين ، فى حين هناك قصور لدى التلاميذ فى الحصول على المعلومات (28.65%) فقط

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ حول الجانب الجمالي

للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
2	*70.04	28.65	110	71.35	274	أحب تشكيل الطين والصلصال وعمل أشكال فنية جميلة	1
3	*58.59	30.47	117	69.53	267	أحب الرسم وتشكيل المعادن وجميع الاعمال الفنية	2
1	*130.67	20.83	80	79.17	304	أحب الرحلات الخلوية فى الأماكن الخضراء	3
5	*3.76	45.05	173	54.95	211	أحب زيارة المعارض الفنية	4
6	0.51	48.18	185	51.82	199	أحب زيارة المتاحف وقصور الثقافة	5
4	*40.04	33.85	130	66.15	254	أحب مشاهدة المناظر الطبيعية	6
7	*27.09	63.28	243	36.72	141	أستطيع تنسيق الزهور	7
	19.91	38.6	148	61.4	236		

يتضح من جدول (16) وجود فرق دال إحصائياً فى استجابات التلاميذ حول الجانب الجمالي من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي فيما عدا المفردة (رقم 5)

كما يتضح التلاميذ للرحلات الخلوية فى الأماكن الخضراء (79.17%)، وحب تشكيل الطين والصلصال وعمل أشكال فنية جميلة (71.35%) وحب الرسم وتشكيل المعادن وجميع الاعمال الفنية (69.53%).

بينما توجد نسبة متوسطة من حب مشاهدة المناظر الطبيعية (66.15%) ، وحب زيارة المعارض الفنية (54.95) وزيارة المتاحف وقصور الثقافة (51.82) بينما هناك قصور شديد لدى التلاميذ فى استطاعة تنسيق الزهور (36.72%)

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة التلاميذ حول الجانب البدني
للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
3	*102.09	24.22	93	75.78	291	أحافظ على قوامي معتدل بالمشي والجلوس السليم	1
1	*123.76	21.61	83	78.39	301	أحافظ على قوامي سليم بممارسة الرياضة	2
6	*19.26	61.20	235	38.80	149	أمارس الرياضة بانتظام	3
4	*90.09	25.78	99	74.22	285	لياقتي البدنية عالية تساعدني على ممارسة النشاط لفترة طويلة	4
2	*119.26	22.14	85	77.86	299	أتحرك بطريقة سليمة معتدلة	5
5	*25.01	37.24	143	62.76	241	أتحمل المجهود البدني أثناء ممارسة النشاط	6
	49.59	32	123	68	261		

يتضح من جدول (17) وجود فرق دال إحصائياً في استجابات التلاميذ حول الجانب البدني من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي والتي تمثلت في: المحافظة على القوام السليم بممارسة الرياضة (78.39%)، والتحرك بطريقة سليمة معتدلة (77.86%)، والمحافظة على قوام معتدل بالمشي والجلوس السليم (75.78%)، واللياقة البدنية (74.22%)، ونسبة متوسطة في تحمل المجهود البدني أثناء ممارسة النشاط (62.76%)، إلا أنه يوجد قصور في ممارسة الرياضة بانتظام (38.8%) فقط

(2): نتائج الاستمارة الخاصة بعلاقة اهداف التربية الترويحية والنشاط المدرسي الخاصة بالمسؤولين تمثلت في (6) محاور "اجتماعي ، نفسي ، صحي ، عقلي ، جمالي ، بدني "

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسؤولين حول الجانب الاجتماعي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
17	*52.36	53.09	129	46.91	114	يحترم مدرسية وزملاؤه	1
15	*51.84	48.97	119	51.03	124	يحافظ على مواعيده	2
18	*53.40	55.14	134	44.86	109	يحافظ على النظام والترتيب	3
5	*66.42	34.57	84	65.43	159	يتكلم بصوت مسموع ومهذب	4
8	*64.90	35.39	86	64.61	157	يختار من الألفاظ احسنها	5
1	*106.53	20.16	49	79.84	194	يقبل النقد من الآخرين	6
7	*65.65	34.98	85	65.02	158	يشارك زملاؤه في إتخاذ القرارات السلمية	7
9	*57.53	40.33	98	59.67	145	له العديد من الزملاء والأصدقاء الجيدين	8
11	*54.96	42.80	104	57.20	139	محبوب بين زملاؤه	9
6	*66.42	34.57	84	65.43	159	يعدل أرائه إذا ما اقتنع بآراء الآخرين	10
16	*51.84	51.03	124	48.97	119	يتمكن من إقامة حوار مع الآخرين بنجاح	11
14	*52.36	46.91	114	53.09	129	يحسن التصرف في المواقف المختلفة	12
2	*82.71	27.57	67	72.43	176	يحافظ على أدواته وممتلكاته	13
10	*55.73	41.98	102	58.02	141	يحافظ على اثاث مدرسته	14
12	*54.61	43.21	105	56.79	138	يزور صديقة المريض	15
4	*80.48	28.40	69	71.60	174	يسأل عن زميله اذا غاب	16
3	*82.71	27.57	67	72.43	176	يتعامل بشجاعة عندما يوضع في موقف يتطلب ذلك	17
13	*52.71	46.09	112	53.91	131	يتصف بالصدق والأمانة بين زملاؤه	18
	71.23	32.2	78.3	67.8	165		

يتضح من جدول (18) والخاص بالجانب الاجتماعي من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي من وجهة نظر المسؤولين أن التلميذ يقبل النقد من الآخرين (79.84%)، ويحافظ على أدواته وممتلكاته، ويتعامل بشجاعة عندما يوضع في موقف يتطلب ذلك (72.43%) لكل منهما، ويسأل عن زميله اذا غاب (72.43%)

ولكن تشير النتائج أن التلميذ إلى حد ما يتكلم بصوت مسموع ومهذب ، ويعدل أرائه اذا ما يقتنع بآراء الآخرين (65.43%) لكل منهما ، وأنه يشارك زملاؤه في إتخاذ القرارات السلمية (65.02%)، ويختار من الألفاظ احسنها (64.61%)، وله العديد من الزملاء والأصدقاء الجيدين (59.67%)، ويحافظ على اثاث مدرسته (58.02%)، محبوب بين زملاؤه (57.2%)، ويزور صديقة المريض (56.9%)، ويتصف بالصدق والأمانة بين زملاؤه (53.91%)، ويحسن التصرف في المواقف المختلفة (53.09%)، ويحافظ على مواعيد (51.03%).
بينما يوجد قصور شديد في الحوار مع الآخرين بنجاح (48.97%) فقط، وفي احترام مدرسيه وزملائه (46.91%)، وفي المحافظة على النظام والترتيب (44.86%)

جدول (19)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسؤولين حول الجانب النفسي

للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
7	*52.92	45.68	111	54.32	132	متسامح مع زملاؤه	1
8	*51.98	51.85	126	48.15	117	لديه سعه صدر	2
1	*135.21	13.17	32	86.83	211	يشعر بالراحة النفسية عندما يقوم بإتمام ما هو مطلوب منه	3
3	*68.86	33.33	81	66.67	162	يحسن التصرف إذا ما وضع تحت ضغط	4
2	*115.96	17.70	43	82.30	200	يتخلص من القلق والتوتر بين زملاؤه	5
5	*58.55	39.51	96	60.49	147	يتحكم في انفعالاته في المواقف المختلفة	6
6	*53.67	44.44	108	55.56	135	يستطيع التعبير عن نفسه	7
4	*62.78	36.63	89	63.37	154	يحسن توظيف انفعالاته	8
	65.09	35.3	85.8	64.7	157		

يتضح من جدول (19) وجود فرق دال إحصائياً في استجابة المسؤولين عن الجانب النفسي من جوانب التربية الترويحية والنشاط المدرسي لصالح الإجابة بالموافقة حيث تشير النتائج إلى أن التلميذ يشعر بالراحة النفسية عندما يقوم بإتمام ما هو مطلوب منه (86.83%)، وأنه يتخلص من القلق والتوتر بين زملاؤه (76.95%)، وإلى حد ما يحسن التصرف إذا ما وضع تحت ضغط (60.91%)، ولكنه قد لا يحسن توظيف انفعالاته (59.67%)، ولا يتحكم في انفعالاته في المواقف المختلفة (52.67%)، وغير متسامح مع زملاؤه (54.32%) فقط، وليس لديه سعه صدر (48.15%).

جدول (20)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسؤولين حول الجانب الصحي

للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
2	*97.84	22.63	55	77.37	188	يهتم بالنظافة الشخصية	1
1	*106.53	20.16	49	79.84	194	يهتم بنظافة ملابسه	2
4	*75.28	30.45	74	69.55	169	يهتم بنظافة أدواته الشخصية	3
6	*51.78	50.21	122	49.79	121	يقوم بأجراء بعض الإسعافات الأولية	4
5	*57.05	40.74	99	59.26	144	يحافظ على أدواته الشخصية	5
7	*51.98	51.85	126	48.15	117	يتمتع بصحة جيدة	6
8	*53.40	55.14	134	44.86	109	يهتم بقراءة معلومات صحية جديدة وجيدة	7
3	*80.48	28.40	69	71.60	174	قدرته على التركيز عالية	8
	61.46	37.4	91	62.6	152		

يتضح من جدول (20) وجود فرق دال إحصائياً دال إحصائياً في استجابات المسؤولين حول الجانب الصحي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي لصالح الإجابة بالموافقة على أن التلميذ يهتم بنظافة ملابسه (79.84%)، ونظافته الشخصية (77.37%)، ولديه القدرة على التركيز (71.6%)، ويهتم بنظافة أدواته الشخصية (69.55%)، ويحافظ عليها إلى حد ما (59.26%).

ولكن تبين أن وجود قصور كبير في بعض الجوانب الصحية مثل (إجراء بعض الإسعافات الأولية (49.79%)، وتمتعه بصحة جيدة (48.15%)، واهتمامه بالقراءة الصحية (44.86%).

جدول (21)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسؤولين حول الجانب العقلي
للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
4	*57.53	40.33	98	59.67	145	يشير بأراء سديدة وإيجابية	1
6	*53.40	55.14	134	44.86	109	يستطيع الحصول على المعلومات بذاته	2
5	*56.15	41.56	101	58.44	142	يستطيع التخطيط السليم والموضوعي	3
1	*80.48	28.40	69	71.60	174	تفكيره ناقد وسليم	4
3	*72.40	31.69	77	68.31	166	يتوصل لحل المشكلات بطريقة ايجابية	5
2	*80.48	28.40	69	71.60	174	يستفيد من الخبرات التي يمر بها	6
	61.25	37.6	91.3	62.4	152		

يتضح من جدول (21) وجود فرق دال إحصائياً دال إحصائياً في استجابات المسؤولين حول الجانب العقلي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي لصالح الإجابة بالموافقة على أن التلميذ تفكيره ناقد وسليم، ويستفيد من الخبرات التي مر بها بنسبة (71.6%) لكل منهما، وأنه يتوصل لحل المشكلات بطريقة إيجابية (68.31%)، ولكنه يمكنه ان يشير بأراء سديدة وإيجابية (59.67%)، ويستطيع إلى التخطيط السليم والموضوعي (58.44%)، ولكن ينقصه استطاعة الحصول المعلومات بذاته (44.86%).

جدول (22)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسؤولين حول الجانب الجمالي للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
1	*53.67	44.44	108	55.56	135	يحب زيارة المعارض الفنية	1
2	*59.65	38.68	94	61.32	149	يحب زيارة المتاحف وقصور الثقافة	2
3	*114.34	18.11	44	81.89	199	يحب مشاهدة المناظر الطبيعية	3
	68.03	33.7	82	66.3	161		

يتضح من جدول (22) وجود فرق دال إحصائياً في استجابات المسؤولين حول الجانب الجمالي للتربية الترويحية والنشاط المدرسية لصالح الاستجابة بالموافقة على أن التلميذ يفضل مشاهدة المناظر الطبيعية (81.89%) ثم في المرتبة الثانية زيارة المتاحف وقصور الثقافة (61.32%)، ثم في المرتبة الثالثة زيارة المعارض الفنية (55.56%)

جدول (23)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة المسؤولين حول الجانب البدني للتربية الترويحية والنشاط المدرسي

الترتيب	كا	لا		نعم		العبارات	م
		%	تكرار	%	تكرار		
1	*120.96	16.46	40	83.54	203	لديه قوام معتدل	1
2	*106.53	20.16	49	79.84	194	يحافظ على قوامه السليم	2
3	*82.71	27.57	67	72.43	176	يتحرك بطريقة سليمة معتدلة	3
4	*56.15	41.56	101	58.44	142	يتحمل المجهود البدني اثناء ممارسة النشاط	4
	85.91	26.4	64.3	73.6	179		

يتضح من جدول (23) وجود فرق دال إحصائياً في استجابات المسؤولين حول الجانب البدني للتربية الترويحية والأنشطة المدرسية لصالح الاستجابة بالموافقة على أن التلاميذ لديهم قوام معتدل (83.54%) ، وأن التلميذ يحافظ على قوامه السليم (79.84%)، ويتحرك بطريقة سليمة معتدلة (72.43%)، ولكن لوحظ أن التلميذ يتحمل إلى حد ما المجهود البدني أثناء ممارسة النشاط (58.44%).

ثانياً : تفسير ومناقشة النتائج :

يتضح من نتائج الدراسة أن الجانب الاجتماعي للتربية الترويحية والذي بدوره أدى إلى تقبل الطلاب للعب ضمن فريق مع زملائهم (81.25%)، ومن حيث الجانب النفسي للتربية الترويحية فقد أيدت نسب مختلفة من التلاميذ أن التربية الترويحية عملت على اشباع رغبتهم في تحقيق الذات عند

ممارسة النشاط مع زملائهم (80.99%)، وكذلك الشعور بالراحة والاسترخاء عند ممارسة النشاط، وتتيح للتلميذ التعبير عن النفس عند ممارسة النشاط (78.13%) لكل منهم. وكذلك رأت عينة الدراسة أن الجانب الصحي للتربية الترويحية يؤدي إلى تحمل المجهود البدني والنفسي لفترة طويلة (77.6%) وتمثلت في قدرة التلميذ على التركيز، وكفاءة أجهزته الحيوية أثناء ممارسة النشاط وتحمله للمجهود البدني والنفسي لفترة طويلة، أما من حيث الجانب العقلي للتربية الترويحية فقد أفادت عينة الدراسة أن التربية الترويحية يشجع التلاميذ على حب القراءة (51.82%) وألعاب الذكاء والحاسب الآلي (77.6%)، وكذلك الأشغال اليدوية كأحد الأنشطة (56.77%)، وقد أيدت عينة الدراسة الجانب الجمالي من التربية الترويحية وتمثل في أن التربية الترويحية يؤدي إلى العديد من الأنشطة منها: حب تشكيل الطين والصلصال وعمل أشكال فنية جميلة (71.35%)، والرسم وتشكيل المعادن (69.53%)، والرحلات الخلوية في الأماكن الخضراء (79.17%) وزيارة المعارض الفنية (54.95%)، والمتاحف وقصور الثقافة (51.82%)، ومشاهدة المناظر الطبيعية (66.15%)، أما من حيث الجانب البدني للتربية الترويحية فقد أفادت عينة الدراسة أنه يعمل على حفظ القوام والجلوس الصحيح (75.78%) وممارسة الرياضة (78.39%)، وممارسة الرياضة لفترة طويلة (74.22%)، أتحمّل المجهود البدني أثناء ممارسة النشاط (62.76%)

ومما سبق يتضح العلاقة بين التربية الترويحية وممارسة النشاط المدرسي للطلاب الذين يمارسون تلك الأنشطة والتي بلغت نسبتهم فقط (38.02%) فقط والتي وضحت أهمية التربية الترويحية لديهم عند ممارسة الأنشطة المدرسية.

ويرى الباحث أن أهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في المشاركة في الأنشطة المدرسية هي: عدم توفر الإمكانيات المادية والخامات، عدم توفر المكان المناسب والورش، قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط، ضيق الوقت، عدم توفر الموارد المالية المناسبة، قلة الحوافز، عدم تحمس القائمين على النشاط، اعتقاد بعض المعلمين والآباء أنه مضيعة للوقت، عدم وجود تخطيط جيد للنشاط، عدم إتاحة الفرص للانضمام للنشاط حسب رغبة الطالب، عدم مناسبة بعض الأبنية للنشاط، وعدم تشجيع الطلاب للانضمام للأنشطة من قبل أولياء الأمور، الخوف من تأثير النشاط على مستوى الطالب الدراسي، عدم الاقتناع بالنشاط الحالي من قبل بعض المعلمين والمديرين، عدم مناسبة الجو، عدم مناسبة الوقت الذي يقام به النشاط، عدم وجود التعاون بين القائمين على النشاط، عدم وجود متخصصين متفرغين في الأنشطة المدرسية، عدم تنوع الأنشطة بما فيه الكفاية، طول المقررات وكثرة الواجبات

كما يتضح من نتائج استبيان التربية الترويحية والنشاط المدرسي الخاص بالتلاميذ والخاص بالمسؤولين أهمية التربية الترويحية في الأنشطة المدرسية وأن هناك قصور في ممارسة الأنشطة

المدرسية من قبل التلاميذ ، وقد يرجع هذا إلى عدم وجود تخصص أنشطة مدرسية أو وجود قصور في الأدوات اللازمة لاستكمال الأنشطة المدرسية ، وفي هذا الصدد يرى كمال درويش ومحمد الحماحمي (1997) ، محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (2006) أن العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا قد قامت بإدراج موضوعات عن الأنشطة المدرسية وخاصة الترويحية في مقرراتها الدراسية وذلك في مختلف مؤسساتها التعليمية، كما تهتم بتدريب طلابها على أنشطة التربية الترويحية في المجالات المختلفة. (48 : 49) (60 : 61)

ومنه نجد أن النشاط المدرسي يمثل أحد أشكال الأنشطة الترويحية والتي تُعد من أهم مقومات العملية التربوية التي تُسهم في تربية النشئ تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة حيث يمثل النشاط المدرسي الجانب التقدمي في التربية المعاصرة لأنه يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب اليومية والحياتية للمتعلمين في جميع مراحل نموهم . (9)

كما تهئ ممارسة الأنشطة "المناخ الطبيعي للطفل لكي يكتسب الخبرة والاتجاهات والقيم الحميدة ، وتتاح له الفرصة للاستكشاف و الاستنتاج من خلال الاحتكاك المباشر بميدان الحياة حيث تتراكم الخبرات وتتفاعل ، وتتحدد معالم شخصية الطفل و تظهر ابداعاته ، حيث تهدف الى استثمار وقت الفراغ والكشف عن المواهب وتنميتها و توجيهها توجيها سليما ، بشكل يؤثر على حياة الطفل الحاضرة و المستقبلية " . (37 : 30)

وهناك العديد من الخبرات التي يكتسبها التلاميذ من خلال " ممارستهم للأنشطة، منها تعلمهم معايير الجماعة والمشاركة الجماعية ، وتنمية الصفات الخلقية والفاضلة واكتساب الاتجاهات المناسبة نحو الانتاج والعمل وتقبل المسؤولية الاجتماعية وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن ميولهم وقدراتهم، مما يحول دون وقوعهم في الجناح و الانحرافات السلوكية المختلفة " . (34 : 26 ، 27)

وينفق الباحث مع ما اشارت إليه دراسة جاكسون فيليب Jackson Philip Jr (2003) (76) أن هناك احتياجات اساسية للتلاميذ في هذه المراحل وتتمثل في: احتياجات نفسية تمثلت في شعور التلميذ بالأمن والطمأنينة والتقدير وحرية التعبير والاستطلاع، احتياجات اجتماعية تظهر في رغبة التلميذ إلى الانتماء والمشاركة والتوافق مع الجماعات التي يعيش فيها، احتياجات تعليمية ويقصد بها الاحتياج والرغبة في اكتساب المعرفة والمهارات والخبرات، احتياجات صحية وغذائية بحيث توفر له الصحة البدنية وسلامة الجسم لتمكينه من استخدام طاقاته إلى أقصى حد ممكن دون ما يحدث خلل في كيانه الصحي، احتياجات اقتصادية تساعد على السكن الصحي الملائم والانتقال دون اجهاد والملبس النظيف المناسب وتوفير الامكانيات المادية المدرسية للتحصيل، احتياجات ترويحية حيث يستطيع أن يمارس أنشطة وهوايات تقابل طاقاته وتكسبه مهارات ضرورية لحياته الاجتماعية والاقتصادية.

وتؤكد الجمعية الأمريكية للصحة والتربية الرياضية والتربية الترويحية (AAHPER) على أن مساهمات التربية الترويحية في حياة المجتمعات المعاصرة في تحقيق الحاجات الانسانية للتعبير الخلاق عن الذات، وتطوير الصحة البدنية والصحة العقلية والانفعالية للفرد، والتحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية، كذلك توفير حياة شخصية عائلية زاخرة بالسعادة والاستقرار، بالإضافة إلى تنمية ودعم القيم الديمقراطية. (90)

كما تذكر تهاني عبد السلام (2001) أنه من أجل التربية لتكامل الإنسان، ومن أجل أن تكون لها فاعليتها، فإننا في حاجة إلى دراسة طبيعية وإمكانات الإنسان، بالإضافة إلى أن احتياجات الإنسان في الحياة المعاصرة، لم تعد فقط من أجل البقاء حياً بل من أجل حياة أفضل وأرقى. (19 : 138).

أشارت نتائج الدراسة التي قام بها جولن (Gullen,2000) الى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية يزداد عندهم احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم. كما أن دراسة إيدن وآخرون (Elden, etal.1980)، التي أجريت على 351 طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، توصلت إلى أن الإشتراك في النشاطات المدرسية يعزز الاتجاه الإيجابي نحو قيمة العمل . (13:75) (18:82)

وأشارت نتائج الدراسة التي اجراها براوس وودز (Brighthouse and Woods, 2000) والتي أشارت نتائجها الى تميز الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية بالقدرة على تحقيق النجاح والإنجاز المدرسي ، بالإضافة الى إيجابيتهم مع زملائهم وأساتذتهم، وتمتعهم بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية، كما أنهم يميلون الى الإبداع والمشاركة الفعّالة ولديهم الاستعداد لخوض تجارب جديدة بثقة. (35:68)

وفي دراسات إدوارد (Edward, 1994) ، و سيلكر وكويرك (Silliker and Quirk, 1997) أشارت النتائج الى أن التلاميذ الذين يقضون أوقات فراغهم في أنشطة حرة موجهة كانوا، مقارنة بالآخرين، متفوقين دراسياً وهم من الأوائل في مدارسهم. (81:71)

ويشير اسماعيل غولي ومروان ابراهيم (2001) إلى أن الأنشطة الترويحية المدرسية تساعد التلاميذ على مواجهة المشكلات الانفعالية كالقلق والخوف وفقدان الثقة بالنفس، والشعور بالنقص والعدوان، والانطواء أو المشكلات الدراسية التي ترجع إلى أسباب ذاتية أو بيئية وما يترتب عليها من الهروب وعدم الاستمرار في الدراسة كما تساعد على مواجهة المشكلات التي ترجع إلى سوء الحالة الاقتصادية أو الصحية أو الاضطرابات الأسرية فهي تعتبر جانب علاجي كما أنها تعتبر جانب وقائي حيث تقي التلاميذ من التعرض لصعوبات وتجنبهم الانحرافات التي قد تعوق نموهم واستفادتهم من المدرسة فالأنشطة الترويحية المدرسية تتيح الفرص الكافية لاشترك أكبر عدد ممكن من طلاب المدرسة فيها الأمر الذي يؤدي إلى الكشف عن ميولهم وقدراتهم ويساعدهم على تحقيق نموهم

الاجتماعي والنفسي والعقلي والبدني الأمر الذي يؤدي إلى ترفيه التلميذ كإنسان وتحريره وإطلاق مواهبه مع غرس القيم المرغوبة في التلميذ وتعريفه بواجباته وحقوقه والتأكيد على أهمية الديمقراطية والحرية والعدالة والسلام وتأصيل هذه المعاني في نفوس التلاميذ بحيث نصل بهم في النهاية إلى الغاية والفرص الأسمى وهو المواطن الصالحة " (10 : 109 ، 110).

وتعد التربية الترويحية مظهراً من مظاهر النشاط الإنساني، وله أهمية كبيرة في تنمية قوي الإنسان: الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية، ولا يكاد ينكر ذلك احد من علماء الاجتماع والتربية، بل يمكن الإجماع على انه له دور في تحقيق التوازن بين العمل والراحة، وتحقيق السعادة للإنسان، وفي ضوء ذلك أشارت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية الترويحية إلى إسهامات التربية الترويحية في الحياة العصرية فيما يلي:

- 1- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات حيث أثبتت الدراسات أن الأشخاص الذين تكون لديهم الإمكانيات والفرص للعب والتربية الترويحية تنمو عقولهم نمواً أكثر وأسرع من غيرهم
- 2- تطوير الصحة البدنية، حيث إن اللعب يكسبهم مهارات حركية، إضافة إلى أن اللعب يساهم مساهمة كبيرة مع الغذاء في زيادة الوزن والحجم ونمو الأجهزة الجسمية المختلفة.
- 3- التحرر من الضغوط والتوتر الوجداني المصاحب للحياة العصرية.
- 4- تنمية ودعم القيم الاجتماعية، والثقافة الموحدة، حيث إن ممارسة النشاط وسط مجموعة من الأقران يساعد على التكيف الاجتماعي، وقبول آراء الجماعة، وإيثار على النفس، والتخلص من الأنانية وحب الذات.
- 5- توفير حياة شخصية زاخرة بالاستقرار، حيث إن ساحات ممارسة النشاطات الترويحية تمثل أماكن يرسم فيها الشخص الخطوط العريضة لشخصيته، وأبعاد طويلة من تفكيره، قد تصل إلى ترسيخ نواح عقديه في نفسه، وتنمية قدراته النفسية. (64:18)

ويرى الباحث أن للنشاط المدرسي أهدافاً أخرى ترويحية، تتمثل في البرامج الفنية وألعاب التسلية وإقامة الحفلات والقيام بالرحلات ، وغير ذلك من أنواع النشاط الترويحي ، الذي من شأنه تخفيف الضغوط النفسية لدى التلاميذ، الناجمة من اكتظاظ الجدول المدرسي بالدروس المختلفة، حيث

تعمل الأنشطة المدرسية على تنمية العلاقات الاجتماعية ، حيث يزود النشاط المدرسي هؤلاء التلاميذ بالمهارات والخبرات، من خلال الجماعات المختلفة ، منها يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة، على أساس الخلق القويم الذي ينادي به الإسلام الحنيف.

كما يرى الباحث أن الأنشطة المدرسية تنمي القدرة على الاعتماد على الذات ، وذلك نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها هذا النشاط ، كما يحقق الممارسات الحرة، والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة . ويؤدي هذا الاعتماد على النفس إلى اكتساب التلميذ الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة. وكذلك تنمي الأنشطة المدرسية في التلاميذ القدرة على التخطيط ، ورسم الخطط الجماعية ، وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم ، والتكيف مع البيئة وخدمتها، مما يجعلهم يكتسبون صفات القيادة.

كما يرى الباحث أن النشاط المدرسي ، يعمل على رفع الروح المعنوية للطالب الذي يمارس هذا النشاط، ويقوي علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وخاصة زملاءه التلاميذ ومعلميه وإدارة مدرسته، ويعمل على تعزيز الدافعية لديه في الإقبال على الدروس بانتظام ، والعمل على فهمها وإتقانها والمشاركة في مناشطها، وخاصة الأنشطة الرياضية والفنية والعملية واللغوية، ويسعى النشاط إلى جعل شخصية التلميذ شخصية سوية وقوية ومبادرة وشجاعة ، ويعمل النشاط على تنمية التلميذ من جميع الجوانب النفسية والفكرية والانفعالية والاجتماعية (54 : 34-37) .

ويحتاج التلاميذ في المدرسة الابتدائية ، أثناء ممارستهم للنشاط المدرسي ، إلى إشراف مباشر من المعلمين أكثر مما يحتاجه التلاميذ الأكبر سناً في المراحل الأخرى . وتجنح المدارس الابتدائية في برامج الأنشطة المدرسية إلى جعلها متصلة اتصالاً مباشراً بالدراسة في المقررات.

ويمكن أن توفر خبرات إثرائية في العلوم والرياضيات (Clubs) وتوجد في بعض المدارس نواد واللغة والاجتماعيات والفنون ، كما يستمتع الصغار في هذه المرحلة بالاشتراك في المسابقات والألعاب الرياضية، مما يمكن اعتباره امتداداً لبرنامج الدراسة في التربية البدنية.

ويرى الباحث أن أهمية النشاط المدرسي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إسهام النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى التلميذ .
- إسهام النشاط المدرسي في تعديل السلوك غير السوي ، وتطبيق القيم والمفاهيم الإسلامية كحب الآخرين والنظافة.

- يسهم النشاط المدرسي في تنمية الاتجاهات المرغوب فيها، مثل اعتزاز التلميذ بدينه .
- يسهم النشاط المدرسي في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى التلاميذ .
- يسهم النشاط المدرسي في توثيق الصلة بين التلميذ وزملائه ، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى.
- يهيئ النشاط المدرسي للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة .
- يعزز النشاط المدرسي لدى التلميذ الاستقلال والثقة في النفس والاعتماد عليه وتحمل المسؤولية .
- يجعل النشاط المدرسي المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ .
- يسهم النشاط المدرسي في رفع المستوى الصحي عند التلاميذ .
- يساعد النشاط المدرسي التلاميذ في تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام الرأي الآخر.
- يسهم النشاط المدرسي في تعويد التلاميذ على تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها.

وتتم هذه العملية عن طريق برامج النشاط المدرسي ، المتنوع البرامج ، لسد حاجات التلاميذ والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنميتها واستثمارها، والوصول إلى مرتبة الابتكار والإبداع .فالمدرسة العصرية تحرص على بناء شخصية التلميذ بناء متكاملًا ومتوازنًا؛ لذا كان النشاط المدرسي من الوسائل الوحيدة التي تساعد المدرسة على أداء وظيفتها الاجتماعية في تنشئة التلاميذ تنشئة اجتماعية ، وتطبيعهم تطبيعاً اجتماعياً، وهو الهدف الذي تدعو إليه التربية . (54: 17-18)